و يكفي أن المسلمين كلهم يقرأون هذه السورة من زمن نبيهم و لم ينقل هذان القولان إلا عن بعض النحاة و الأقوال المأثورة عن الصحابة و التابعين لهم بإحسان ليس فيها شيء من هذا بل إنما فيها القول الذي نصرناه كما فى تفسير معمر عن قتادة (من الجنة و الناس (قال إن فى الجن شياطينا و إن فى الإنس شياطينا فنعوذ با من شياطين الإنس و الجن فبين قتادة أن المعنى الإستعاذة من شياطين الإنس و الجن .

.

و روى إبن و هب عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم فى قوله (! 2 2 ! (قال الخناس الذي يوسوس مرة و يخنس مرة من الجن و الإنس فبين إبن زيد أن الوسواس الخناس من الصنفين و كان يقال شياطين الإنس أشد على الناس من شياطين الجن شيطان الجن يوسوس و لا تراه و هذا يعاينك معانية .

.

وعن إبن جريج (^ من الجنة و الناس ^ (قال أنهما و سواسان فوسواس من الجنة فهو (! 2 2 ! (و وسواس من نفس الإنسان فهو قوله (و الناس (و هذا القول الثالث و إن كان يشبه قول الزجاج فهذا أحسن منه فإنه جعل من الناس الوسواس الذي من نفس الإنسان فمعناه أحسن ذكر الثلاثة إبن أبي حاتم في تفسيره